

وثيقة الضمان.. خدعة تجارية ابتكرها بائعو الأجهزة الكهربائية واقتبسها مصاحو السيارات

لم يلتزم بها القطاع الخاص... ولم تأخذ بها المحاكم

بغداد / كريمة فرحان

التهامات فإن أسعارها لا ترحم. الضمان وثيقة قانونية هل تعد ورقة الضمان وثيقة قانونية وهل تعتمد رسمياً في المحاكم إذا اقتضت الضرورة إلى ذلك؟ حول ذلك يجيب المحامي علي قيس قاتلاً إن وثيقة الضمان عبارة عن وصل خاص بالبيع والشراء يضاف إليه كلمة الضمان هذا بالنسبة للقطاع الخاص. أما القطاع الأجنبي فهو مختلف تماماً ويرفق مع السلعة المبيعة ولاحظنا ذلك في المرواح السقفية التابعة لشركة القادسية العامة التي تحترم الوثيقة وتقدم الخدمات للمواطنين في ضونها، ولكن في القطاع الخاص لا يوجد التزام بالوثيقة هذا من جانب ومن جانب آخر أن وصل الضمان لا يعتبر قانونياً ما لم يشهد عليه شاهدان ويسجل لدى كاتب العدل، ومن النادر أن يلجأ المواطن إلى المحاكم بالمطالبة بحقوقه باعتقاده بعدم جدوى القضية أو أنه يحاول تسوية الأمور مع خصمه وحل المشكلة ودياً حتى وإن علم بأن الخصم مخادع وغشاش ولهذا اقترح أن تكون وثيقة الضمان قانونية ومعتمدة من قبل الدوائر الرسمية حتى تكون السند الأمين لضمان حقوق الناس.

تصوير / نهاد الغزاوي

فزنا برضا الناس فيكثر الزبائن وتقل المشكلات ويأتي الرزق مصحوباً بدعوات الناس. لا تستغرب إذا قرأت لافتة على محل لتصليح السيارات فيها ضمان لمدة ستة أشهر أو سنة وقبل أن تخدعك الفرة الزمنية نسع ما قاله السائق عمار عيسى. ذهبت إلى الميكانيكي (لتجفيف) سيارتي وقد أعطاني ضماناً لأكثر من سنة مني وبعد جدال طويل أنكر التصليح ففعلت مقتنعاً بالضمان، ولكن الذي حصل أن السيارة عطلت بعد شهرين وأربعة أيام ولما عدت إليه سخر مني وبعد جدال طويل أنكر كل شيء ولم يكلف نفسه حتى بالنظر إلى العطل وتشخيصه أو محاولة تصليحه بسعر أقل من غيره. (التورنجي) محمود هاجم زملاءه الذين يرفعون شعار الضمان بأنهم ما فعلوا ذلك إلا لقلعة زبائنهم أو عدم الثقة بخدماهم.

لا ضمان ولا أمان

البطاريات والزيوت رفع أصحابها هذا شعار مضافاً إليه كلمة (ضمان أمان) ولكن المواطن هاشم قال لا ضمان ولا أمان وأن أكثر البطاريات مفسوشة وأكثر الزيوت مضافة إليها زيوت رديئة وأنها مصنوعة بشكل غير جيد وإذا كانت سليمة من هذه



لأنه مخلص في عمله وكذلك يحترم نفسه ومهنته ومن يفعل ذلك يحترم الناس ويحترموه فأننا مثلاً لا أعطي ضماناً بما أفعل ولكن أبذل كل ما في جهدي لاتقان عملي ونحن نعرف جيداً ماذا نفعلاً فمثلاً بدلاً من استعمال الأسلاك الرديئة في لف المحركات نستعمل الأسلاك الجيدة وإن كانت غالية لكننا نربح لأننا

الزبائن أيضاً يقول المصلح هيثم أنا ضد هذا الأسلوب الذي تفنن به بعض المصلحين، فهما قطعوا من عود فإن نوابهم غير سليمة من النادر أن تجد أحدا منهم يلتزم بما قال وتراه يرمي اللوم على المواطن نفسه أو على تذبذب الكهرباء ولكن الحقيقة لها وجه آخر فالمصلح الجيد معروف من قبل الناس وإذا قال فعل وإذا وعد أوفى

ورخص) وهذا لا ينطبق على الجميع ولكن على الطائرتين وما أكثرهم وأبشعهم. مسألة مهمة تطرق إليها المواطن جبار حسين حين أكد ان بعض التجار يمنحون صلح الضمان ولكن لا يلتزمون بما يعطون من ضمانات ويخرجون من المسؤولية بتحميل وزارة الكهرباء تذبذب التيار الكهربائي. ولكن هذا لا يعني

إعفاء البائع من المسؤولية لأن عليه أن يوضح المشتري بجودة الأجهزة ومدى تحملها أو رداءتها وهذا ما لا يفعله تجار اليوم فكل ما يهمهم هو تصريف بضائعهم وتحقيق الربح السريع بكل الوسائل والطرق والغرائب. الضمان لكسب الزبائن مصلحو الأجهزة الكهربائية رفعوا شعار الضمان لكسب

وليس الفش. من يلتزم بالضمان؟ أغلب الأجهزة الكهربائية تباع على وفق مبدأ الضمان وهذا لا ينطبق على جميع المحال التجارية وإنما على من يبيع الأجهزة الجديدة ولكن إلى أي حد يلتزم أصحاب المحال بهذا المبدأ وهل ينفذونه ويعيدون حقوق الناس؟ يجيبنا عن ذلك السيد وليد العبيدي صاحب محل تجاري لبيع المواد الكهربائية قاتلاً: إن الضمان وسيلة تجارية لجذب المواطنين واقتيالهم على الشراء والإطمئنان على أن البضائع التي يشترونها جيدة إلا ما اضطر التجار إلى إعطاء وثيقة الضمان وكذلك يفتنون على حصولهم على حقوقهم ولكن الحقيقة غير ذلك فلكل تاجر أو كاسب أسلوبه الخاص في استعمال هذه الوسيلة فأننا مثلاً اعطي الضمان على وفق الشروط التالية ان المحرك جديد وغير ملطوف وأن جميع محتوياته جديدة وتفحص أمام المشتري قبل الشراء إضافة إلى بعض الكلمات الإطمئنانية المتعلقة بأسلوب الاقتناع وأن الذي يحدث ان المشتري يأخذ كل الكلام مأخذ الجد، وأن البائع مسؤول عن كل كلمة يقولها وللحقيقة أقول أنه محق في ذلك ولكن هذا هو كلام التجار (إغراء وجاذبية وجودة

أنجزت ما يتعلق بمروره في العاصمة بغداد

وزارة البيئة تعجز عن إنجاز المسح الكامل لنهر دجلة من بحيرة الموصل حتى الكرمة



دجلة ضمن حدود مدينة بغداد خطة استثنائية لمسح بواسطة الزوارق النهرية بمساعدة شرطة النجدة في العاصمة إضافة إلى وجود العديد من الأنشطة الصناعية والخدمية والزراعية التي تؤثر على هذا النهر بالباء بعض تصاريحها فيه بشكل مباشر وبدون معالجة أو بمعالجة غير كاملة فكان أخرى بوزارة البيئة أن تولي هذا الجزء من النهر عناية واهتمام خاصين ينبع من حرصها على مياه هذا الكرم من الشعب العراقي وسلامته. إن وزارة البيئة برغم الظروف الحبيطة وحقيقة الواقع البيئي لمختلف مناطق العراق فإن تجهيزتها الفنية تعمل على تحديد جميع المواقع الساخنة بيئياً ولديها خطط مركزية ومرحلية لمراقبة حالات التلوث والتغيرات التي تطرأ على الواقع البيئي سلباً أو إيجاباً برغم الظروف الاستثنائية من اندمام الأمن والتحرك الآمن للفرق التفتيشية الميدانية واتصالاتها ومفتاحاتها مستمر مع الجهات المعنية لغرض النهوض بالواقع البيئي بأفضل صورة ممكنة.

ثلاث عشرة عملية مسح للنهر قبل حرب التحرير وهناك عملية مسح أخرى ما بعد الحرب لم تكتمل ولم نجح ثمارها بسبب الظروف الأمنية الراهنة وإذا أردنا أن نرقم عملية المسح هذه فنستطيع إعطائها الرقم (١٤) وليس رقم (١) كما يتوهم البعض، ومن خلال هذه المحطات يتم أخذ عينات من مياه النهر ويتم فحصها كيميائياً في المختبرات البيئية ليتم تحليل النتائج ومراقبة مدى التغيرات التي تطرأ عليها ومستويات التلوث الموجودة في مياه النهر. نوعية المياه والحمد لله نستطيع أن نقول ذلك وبكل ثقة عليه أفضل حالاً ممن كانت عليه خلال السنوات السابقة وذلك يعود لعدة أسباب منها تغيير السياسة التشغيلية للموارد المائية وزيادة كميات المياه الواردة خلال هذا العام إضافة إلى أن شتاء العراق المنصرم كان مطيراً إضافة إلى توقف العديد من الأنشطة الملوثة للموارد المائية ومنها منشآت التصنيع العسكري بشكل أساس. أهمية نهر دجلة لقد أولت الأجهزة المعنية بالبيئة سابقاً ومنذ تشكيلاتها الأولى وما يعرف (دائرة حماية وتحسين البيئة) أهمية بنهر

المسح وفعلاً تم التنسيق مع الشرطة النهرية وقوات الائتلاف والمباشرة بعملية المسح إلا أن بغداد كان لها نصيب وافر جداً وحضور متميز لدى الوزارة وفريق منها وبمساعدة منظمة صوت الرية الإنسانية بإجراء مسح شامل لنهر دجلة ضمن حدود محافظة بغداد. مسوحات سريعة أوضح المهندس جبار عبد زايد مدير قسم المياه في وزارة البيئة أن وزارته تولي أهمية خاصة لمراقبة الموارد المائية وخصوصاً نهر دجلة ويوجد خطة مركزية لمراقبة النهر من خلال برنامج مسح متكامل له من بداية بحيرة الموصل شمالاً وحتى نقطة التقاء نهر دجلة بنهر الفرات عند كرمة علي جنوباً ويتم شهرياً بشكل دوري وبعد مسوحات رصد قدرها (٢٣) محطة ستة منها داخل حدود مدينة بغداد وبشكل مستمر حيث يتم تقديم دراسة نوعية عن مياه النهر بناءً على معطيات هذا المسح ويتم رفعها إلى مجلس الوزراء حيث يتم مناقشتها وتقديم التوصيات بشأنها. وقد تم إنجاز حوالي (١٢) عملية مسح للنهر لغاية نهاية عام ٢٠٠٢ وكان من المفروض أن يكون المسح الآخر خلال الشهر الثالث من عام ٢٠٠٢ إلا أن حرب التحرير حالت دون ذلك وبعد أن تم تشكيل وزارة البيئة خلال نهاية عام ٢٠٠٢ أخذت تعد العدة للمباشرة بعملية

بغداد / المدى ما فتئت وزارة البيئة تنتهز جميع الإمكانات الموفرة والفرص المتاحة لغرض تحسين واقع البيئة العراقية بجميع عناصرها (ماء، هواء، تربة) وأن لديها في كل مجال من مجالات البيئة برغم محدودية الإمكانات حولة فهناك خطط مركزية لمراقبة الموارد المائية ومياه الشرب والهواء المحيط والأنشطة الصناعية والخدمية والزراعية وبيان آثار المواد الكيميائية المستعملة في الصناعة التي يتم طرح قسم منها إلى البيئة ومعالجة جميع الحالات الطارئة وحالات التلوث البيئي بمختلف أشكالها إلا أن حصّة نهر دجلة ضمن حدود بغداد كان لها نصيب وافر جداً وأخيراً وخلال يوم ١٣ / ٧ قام فريق منها وبمساعدة منظمة صوت الرية الإنسانية بإجراء مسح شامل لنهر دجلة ضمن حدود محافظة بغداد. مسوحات سريعة أوضح المهندس جبار عبد زايد مدير قسم المياه في وزارة البيئة أن وزارته تولي أهمية خاصة لمراقبة الموارد المائية وخصوصاً نهر دجلة ويوجد خطة مركزية لمراقبة النهر من خلال برنامج مسح متكامل له من بداية بحيرة الموصل شمالاً وحتى نقطة التقاء نهر دجلة بنهر الفرات عند كرمة علي جنوباً ويتم شهرياً بشكل دوري وبعد مسوحات رصد قدرها (٢٣) محطة ستة منها داخل حدود مدينة بغداد وبشكل مستمر حيث يتم تقديم دراسة نوعية عن مياه النهر بناءً على معطيات هذا المسح ويتم رفعها إلى مجلس الوزراء حيث يتم مناقشتها وتقديم التوصيات بشأنها. وقد تم إنجاز حوالي (١٢) عملية مسح للنهر لغاية نهاية عام ٢٠٠٢ وكان من المفروض أن يكون المسح الآخر خلال الشهر الثالث من عام ٢٠٠٢ إلا أن حرب التحرير حالت دون ذلك وبعد أن تم تشكيل وزارة البيئة خلال نهاية عام ٢٠٠٢ أخذت تعد العدة للمباشرة بعملية

طلبة المحافظة يتحدون الاوضاع الامنية وينالون المرتبة الثانية على القطر

جامعة الانبار تحتل المرتبة الثالثة على الجامعات. واقسامها الداخلية تشكو الاهمال

بفرعيها العملي والادبي لهذا العام لا يستغرب كثيراً للمستويات المتدنية جداً لهذه النسب نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر واعداد الحرب وما رافقها من انقطاعات دراسية في أغلب مدارسنا. الا انه وضمن هذه المستويات تنافست محافظة الانبار مع المحافظات الاخرى وحقت المديرية العامة للتربية المرتبة الثانية على محافظات العراق كافة في الفرع الادبي للدراسة الاعدادية في حين كانت ضمن العشر الاوائل للفرع العلمي للدراسة نفسها... (المدى) زارت المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار وهنأت الطلبة بما تحققت من انجاز على طريق المسيرة التربوية والتقت الدكتور عبد الرحمن حميد تامر المدير العام للتربية الذي قال: تضم المديرية العامة للتربية في المحافظة عدة مديريات للتربية شبه مستقلة في الاقضية المهمة كالفلوجة وهيت وحديثة والقائم والرطبة مما يسهل عملها في متابعة العملية التربوية بكل جوانبها وان ما تحققت هذا العام لا يمثل طموحنا وقد اعدنا الخطط اللازمة لكي يكون العام الدراسي القادم متميزاً من جميع الجوانب ومن الابنية المدرسية وتهيئة المستلزمات الدراسية والى تطبيق التعليم وفتح مراكز معو الامية...

بفرعيها العملي والادبي لهذا العام لا يستغرب كثيراً للمستويات المتدنية جداً لهذه النسب نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر واعداد الحرب وما رافقها من انقطاعات دراسية في أغلب مدارسنا. الا انه وضمن هذه المستويات تنافست محافظة الانبار مع المحافظات الاخرى وحقت المديرية العامة للتربية المرتبة الثانية على محافظات العراق كافة في الفرع الادبي للدراسة الاعدادية في حين كانت ضمن العشر الاوائل للفرع العلمي للدراسة نفسها... (المدى) زارت المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار وهنأت الطلبة بما تحققت من انجاز على طريق المسيرة التربوية والتقت الدكتور عبد الرحمن حميد تامر المدير العام للتربية الذي قال: تضم المديرية العامة للتربية في المحافظة عدة مديريات للتربية شبه مستقلة في الاقضية المهمة كالفلوجة وهيت وحديثة والقائم والرطبة مما يسهل عملها في متابعة العملية التربوية بكل جوانبها وان ما تحققت هذا العام لا يمثل طموحنا وقد اعدنا الخطط اللازمة لكي يكون العام الدراسي القادم متميزاً من جميع الجوانب ومن الابنية المدرسية وتهيئة المستلزمات الدراسية والى تطبيق التعليم وفتح مراكز معو الامية...

المرادى - المدى على الرغم من ان جامعة الانبار قد حققت المرتبة الثالثة على مستوى الاقسام الداخلية من بين (١٦) جامعة عراقية مضافاً إليها هيئة التعليم التقني حيث اتخذت خطوات جادة في تأمين السكن اللائق للطلبة وتوفير الخدمات ووسائل الراحة وتوفير الاجواء الدراسية ونقل الطلبة من والى الكليات خلال العام الدراسي... الا انها تبقى بحاجة الى اعادة النظر في الكثير من المواقع الموجودة حالياً كونها غير مؤهلة لتفخر الى الكثير من المستلزمات وجرى تملكها من دوائر الدولة وقسم منها كان فندقاً سياحياً والآخر لنقابات العمال المنحلة والثالث قسماً من المستشفى الجمهوري وهي ابنية محورة وليست ابنية مصممة اصلاً كأقسام داخلية اذا استثنينا بنايات الموقع الجامعي... المواقع والطموح (المدى) زارت جامعة الانبار والتقت مدير الاقسام الداخلية فيها السيد رافع سليمان هوير الذي قال: تتوزع الاقسام الداخلية على (١٥) موقفاً اهمها الموقع الجامعي الذي يضم طلبة كليات التربية والهندسة والعلوم والقانون والاداب والعلوم وهي اقسام جيدة تتوفر فيها جميع وسائل الراحة و(٧) مواقع في مدينة الرمادي لطالبات كلية التربية للبنات والزراعة والطب وطب الاسنان و(٤) مواقع للطلاب من مختلف الكليات الاخرى... هذه الاقسام بحاجة الى اعادة ترميم وتأهيل عدد من بناياتها وتأنيئها إضافة إلى الاقسام الداخلية في مدينة الفلوجة لطلبة كليتي الادارة والاقتصاد والقانون... ويبلغ استيعاب هذه الاقسام لعام النصرم (١٤٧٧) طالباً و(٥٢٢) طالبة الغالبية منهم يمثلون طلبة محافظاتنا العزيزة بينهم نسبة قليلة من الطلبة العرب و(٢٩) طالباً وطالبة من طلبة منطقة كردستان تم قبولهم تنفيذاً لتوجيهات وزارة تعليم العالي والبحث العلمي.

بفرعيها العملي والادبي لهذا العام لا يستغرب كثيراً للمستويات المتدنية جداً لهذه النسب نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر واعداد الحرب وما رافقها من انقطاعات دراسية في أغلب مدارسنا. الا انه وضمن هذه المستويات تنافست محافظة الانبار مع المحافظات الاخرى وحقت المديرية العامة للتربية المرتبة الثانية على محافظات العراق كافة في الفرع الادبي للدراسة الاعدادية في حين كانت ضمن العشر الاوائل للفرع العلمي للدراسة نفسها... (المدى) زارت المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار وهنأت الطلبة بما تحققت من انجاز على طريق المسيرة التربوية والتقت الدكتور عبد الرحمن حميد تامر المدير العام للتربية الذي قال: تضم المديرية العامة للتربية في المحافظة عدة مديريات للتربية شبه مستقلة في الاقضية المهمة كالفلوجة وهيت وحديثة والقائم والرطبة مما يسهل عملها في متابعة العملية التربوية بكل جوانبها وان ما تحققت هذا العام لا يمثل طموحنا وقد اعدنا الخطط اللازمة لكي يكون العام الدراسي القادم متميزاً من جميع الجوانب ومن الابنية المدرسية وتهيئة المستلزمات الدراسية والى تطبيق التعليم وفتح مراكز معو الامية...



تفوق طلبة الدراسة الاعدادية من جهة اخرى فإن المتتبع لنسب النجاح في الدراسة الاعدادية